رابط المادة على منصة باحث

سنن ابي داوود

سنن أبي داوود - كتاب الخراج والإمارة والفيء 32-5-8341

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ووالديه وذريته يا رب العالمين. امين. قال الامام ابو داوود - 00:00:00

رحمه الله تعالى باب في الضرير يولى حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي قال المخرم والمخرم المخرم المعروف بالمخربين السمكة احلى من فيها الوجهان نعم راجع التقرير نعم قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عمران قطان - 00:00:23

عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوب على المدينة مرتين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:53

وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب في الضريح ولى الظرير هو الاعمى ولا يجعل واليا على امر من امور المسلمين وهذا الحديث ذكره سبق ان - 00:01:11

مرنا في الصلاة ترجمة باب باب في امامة الاعمى الصلاة وهنا من التوعية يعني يجعل واليا وحاكما ذكر في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف من ام مكتوم مرتين على المدينة مرتين. الحديث في سنده عمران بن الخطاب - 00:01:26

البلاوي ديال القطان اوراق المتزوجة فقال ضعفها ابن معين كما ذكر والنسائي كما ذكر المنذري لكن في الباب غير هذا الحديث الظعيف بولاية الظريبة غير هذا الحديث ولعل المؤلف رحمه الله لم يحضره غير هذا الحديث - 00:01:50

اذا كتب هذا الباب هنا بفتح الميم فتح الخاء وكسر الراء المهملة المحرم يعني بالنسبة للمحرم موضع ببغداد قال الحافظ ابن عبد البر رحمه الله روى جماعة من اهل العلم بالنسب - 00:02:09

والسير عن النبي ثلاث عشرة مرة بغزواته منها غزوة الابواب بويض العسيرة وخروجه الى جهينة في طلب ابن جابر وغزوة السويق وطفان واحد وحمراء الاسد ونجران ذات الرقاع واستخلف حين سار الى بدر ثم رده اليها ابا لبابة ثم رد اليها ابا لبابة استخلفه عليها - 00:02:34

واستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ايضا في مسيرته الى حجة الوداع مرتين هنا اه استخدامه مرات ولهذا قال ابن عبد البر واما قول قتادة عناصر النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن ام مكتوم عن المدينة من الرحيل لم يبلغ ما بلغ غيره - 00:03:06

قال الحافظ ابن الاسير ابن حجر قال منذر رحمه الله هذا الحديث في اسناد عمر ابن داوود الخطاب قد ظعفه ابن معين والنسائي ووفقه عثمان المسلم واستشهد به البخاري قال وقال بعضهم انما ولاه للصلاة - 00:03:31

في المدينة دون القضاء انما ولاه دون القضاء فان الظريف لا يجوز له ان يقضي لانه لا يدرك الاشخاص ولا يفلت الاعيان ولا يدري لمن يحكم وهو مقلد في كل ما يليه من هذه الامور - 00:03:48

والحكم بالتقليد غير جائز وقد قيل انه صلى الله عليه وسلم من ولاه الامامة في المدينة اكراما له واخذا بالادب فيما عاتبه الله عليه في امره في قوله عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 00:04:09

قد روي ان الاية نزلت فيه هذا الكلام المنذر ليس بظاهر الان لان كان العميان اثبتوا جدارة من العلماء جمع من اثبتوا الجدارة وتميزوا وكان لهم نشاط وقوة في الادراك والله عوضهم عن البصر بصيرة - 00:04:26

ليس هو في الحاضر وفيما مظى فاقولها اقوله انما من اولاد الفيس خاص ولا يثبت الاعيان ولا يدري لمن يحكم وهو مقلد في كل ما يليه ليس بظاهر هذا السلام عليكم - 00:04:53

ابن عباس رضي الله عنه كان في اخر حياته فاعمى وهو متميز في هذا وكذلك بعض الصحابة وبعض وبعض العلماء السابقين في الحاضر له تميزوا عباده الشيخ محمد إبراهيم رحمه الله - 00:05:12
كمتميز في الذكاء والقوة والمعرفة قد يفوق البصر في ذلك كذلك سمعت رحمه الله طلب المحمديات كلهم تميزوا تميزوا في هذا ويدركون وتولوا القضاء وليس بظهر هذا كلام المدني في هذا انه الظليل - 00:05:34
لا يجوز له ان يقضي وما زال في العصور سابقة لا زال العميان يقضون ويدركون الاشخاص ولهم احساس وادراك قوي قد يفوقون بها المبصرين قالوا فيه دليل على ان امامة الضرير غير مكروهة - 00:06:00
امامة الضريح ذكر فيها اقوال لاهل العلم قيل امامة الظرير امامة المبصر افضل من امامة الظريح لانه اشد في توقيع النجاسات وقال اخرون ان امامة الضليل افضل الاعمام بالامام بامامة البصير - 00:06:21
لأنه لكمال خشوعه وقيل انه على حد سواء التقوى وهذا يقول بانه له وجاهته المفروض ان هذا الحديث اه ضعيف كما ذكرت وليس فيه حجة في في ترجمة القرآن فان الضرير حكم ولذلك المؤلف ما جزم بالترجمة - 00:06:51
قال ما هم في الظرير يولى. هل يولى؟ هل ما الحكم؟ هل هو جائز ولا جائز كونه يولى امامة الصلاة وغيرها اذا كان عنده اهلية العلم والادراك وهذا هو الموجود الان في عدد من عندهم ادراك قوة - 00:07:23
واحساس قتلنا كثير من العريان كانوا يقودون البصراء في في البلدان من الدرك هو اللي يقول يأخذ بيده المصير وهو والاعمى هو الذي يذله وادرك ادركت هذا في بمدينة الرياظ لما كانت - 00:07:45
صغيرة شوارع ضيقة كان فيه هم يدلون البصراء يأخذ بيده ويدله الاسرى عوضهم الله هذا البصر بصيرة نعم الاشكال عليها عندك وعملك ذكر انه ضعيف احسن الله اليك. نعم. قال - 00:08:04
صحيح لغيره دون قوله مرتين. نعم. وهذا اسناد ضعيف. عمران ابن القطان هو ابن دوار. انفرد بروايته عن عتاده وهو ابن دعامة عن انس وهو ضعيف يعتبر به وقد خالفه همام وهو ابن يحيى العوذي وهو واثقة فرواه عن قتادة مرسلا - 00:08:32
وهذا اشبه بالصواب لكن صح عن عائشة باسناد صحيح استخلاف ابن ام مكتوم كما سيأتي واخرجه احمد والبخاري في الاوسط وابن الجارود وابو يعلى وابو نعيم في حلية في حلية الاولياء من طريق عبدالرحمن بن مهدي واحمد - 00:08:55
من طريق ابي العوام القطان كلاهما عن عمران ابن دوار القطان به زاد بعضهم في روايته بلفظ ايش احسن الله عملك اللفظ السابق وقد خالفه همام وهو ابن يحيى العوذي وهو ثقة فرواه عن قتادة مرسلا وهذا اشبه بالصواب لكن صح عن عائشة باسناد - 00:09:15
نعم. استخلاف ابن ام مكتوم كما سيأتي. نعم ثم قال اخرجه احمد والبخاري في الاوسط وابن الجارود وابو يعلى وابو نعيم في حلية الاولياء من طريق عبدالرحمن بن مهدي. واحمد من طريق ابي العوام القطان كلاهما عن - 00:09:37
عمران بن دوار القطان به زاد بعضهم في روايته ولقد رأيته يوم القادسية ومعه راية سوداء ابن ام مكتوم؟ نعم احسن الله عملك يعرف ضعيف لكنه قد يقال له لرواية عائشة يكون - 00:09:54
هذا الحديث يكون حسن لغيره او قول عائشة احسن الله عملك قال وقد صح عن عائشة رضي الله عنها عند ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن - 00:10:17
مكتوم على المدينة يصلي بالناس. ايه هذا ثابت ثالث مرة الصلاة لكن غير الصلاة ولا تولى القضاء وغيره كذلك لا بأس ان يتولى ولهذا قال بعضهم انه ولى يوم الصلاة ولا يولى القضاء ولا الحسبة - 00:10:32
والصواب انه ولى فالمهم ان يكون عنده اهلية لكن عنده وقدرة فيولى وهذا مشاهد وواقع ومحسوس ما اعطى الله بعض بعضهم من من الادراك والذكاء والقوة لذلك ابن قتادة اظنه قتادة - 00:10:53
قال اللي عم يقال انه ولد اعمى او اكمه ومع ذلك الان اعطاه الله من البصيرة والعلم الحديث اه هذا ظعيف؟ لا سند ظعيف لكن استخاؤنا النبي ثابت مرات كما ذكر - 00:11:19
ابن عبدالبر ذكر انه ثلاث عشرة مرة استخلفه واما الامامة فكذلك الامامة قال بعضهم ان ظريف الصلاة مكروهة وان وان حمامة

البصيرة افضل قال بعضهم امامة افظل انه على حد سواء - 00:11:41
المهم الاهلية الاهلية اذا كان اهل العبارة واهل للقضاء واهل الحسبة انه يولى اما اقول بعضهم المنذر نقل عن بعضهم يقول قال بعضهم انما ولاه الصلة بالمدينة دون القضاء فان الضرير لا يجوز له ان يقضي لان - 00:12:11
انه لا يدرك الاشخاص ولا يفلس الاعيان ولا يدري من يحكم وهو مقلد في كل ما يليه من هذه الامور وحكم التقليد غير جائز واجابوا عن ولاه الامام ابن المدينة قال اكراما واخذا بالادب - 00:12:33
هذا ليس بظاهر نعم ها لقد على خطابها نعم ليست ظاهرة الوقع قال هذا نعم نعم ذكر احسن الله اليك بالاستيعاب هنا وما قاله ابن عبد البر في الاستيعاب. مم. في ترجمة ابن ام مكتوم. واما رواية قتادة عن انس ان النبي صلى الله - 00:12:49
عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم فلم يبلغه ما بلغ غيره. كانه يثبت هذه الرواية. ايه فقد تبين لنا انه لا يصح عن انس كما بينا ويكون هذا التعيين من قتادة والله اعلم - 00:13:13
تجد انه استخلف مرتين. نعم احسن الله اليكم نعم. يقول الالباني في حكمه الاجمالي على الحديث صحيح ها يعني الشواهد والاقرب انه يكون حسن الاقرب الحسن نعم تحسين لكنه بهذا السلام ضعيف كما هو معلوم نعم - 00:13:29
قال رحمه الله تعالى باب في اتخاذ الوزير حدثنا موسى بن عامر المري قال حدثنا الوليد قال حدثنا زهير بن محمد عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها قالت - 00:13:52
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء. ان - 00:14:14
لم يذكره وان ذكر لم يعن نعم اتخاذ الوزير هو من والمساعد والمؤازر المؤازر من يؤازر الامير ويحمل عنهما حمله من الاثقال ومن يرجع اليه الامير الى رأيه وتدبيره وزير - 00:14:33
قولوا اذا اراد الله بامره امرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعله وزراء سوء ان نسي لمذكره وان ذكر - 00:14:59
فلم يعنه مثل الحديث ما بعث الله من نبي ولا سفر بن خليفة الا كان له بطان سان بطالة تأمره بالخير وتحظه عليه وبطالة تأمره بالشر وتحظه عليه والمعصوم من عصب الله - 00:15:15
حتى الانبياء الا كان له بطالة بطالة تأمره بالخير وتحافظ عليه بطالة امره بالسوء يشهد لهذا ايش قالوا على حديث صحيح زهير بن محمد وان كانت رواية اهل الشام عنه غير مستقيمة - 00:15:33
وهذا منها فان الوليد ابن مسلم دمشقي متابع كما سيأتي. ايش زهير زهير بن محمد نعم. قال وان كانت رواية اهل الشام عنه غير مستقيمة. نعم. وهذا منها فان الوليد ابن مسلم دمشقي متابع. يعني وليد شاب - 00:15:55
كما سيأتي واخرجه ابن حبان وابن عدي في الكامل والبيهقي في السنن وفي الاسماء والصفات من طريق الوليد بن اسلم بهذا الاسناد واخرجه اسحاق ابن رهويه في مسنده واحمد والخلال في السنة وابو يعلى من طريق عبدالرحمن ابن ابي - 00:16:17
اكرم اه المليكي والنسائي والبيهقي في السنن وفي الشعب من طريق بقية ابن الوليد عن ابن المبارك عن ابن ابي حسين كلاهما المليكي وابن حسين عن القاسم ابن محمد به والمليكي وبقية ضعيفان لكنهما متابعان. واخرجه البزار في - 00:16:37
كشف الاستار والطبراني في الاوسط وابو يعلى الخليلي في الارشاد والقظائي في مسند الشهاب والخطيب في تاريخه من طريق يحيى ابن عن عمرة عن عائشة واسناد البزار والطبراني صحيح صحيح نعم احسن الله اليك. المنذرين ما تكلم عنه المنذري - 00:16:58
نعم الولي الوليد بن سهير فيه يعني فيه كلام قد لا يرتقي الى درجته صحيح وصحيح وصحيح لغيره؟ نعم قال صحيح طيبة سهلة قد يكون من اجل زهيرنا لا ابن حسن - 00:17:20
والامير هو قوله ان اراد الله بالامير خيرا يعني في الدنيا وفي الاخرة وجعله وزير صدق يعني صادقا في النصح له ولرعيته يعني

المراد به وزيرا صالحا برواية النسائي جعل له وزيرا صالحا - 00:17:46
ولم يعقل ولم يثبت صدق الاختصاص في القول بل يعم الاقوال والافعال وقولوا للناس يذكره يعني اخبر الامير ابنه وين وان ذكر تذكر اعانه والحديث كما سبق الحديث السابق ليس بما يأخذها حسنة صحيح نعم - 00:18:09
نعم قال رحمه الله تعالى باب في العرافة حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا محمد بن حرب عن ابي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدام عن جده المقدام بن معدي كرب - 00:18:31
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم قال له افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا نعم العراقة نستعين تم عرفه القيم - 00:18:53
مو للقبيلة والجماعة من الناس الذي امرهم ان يتعرف الامير منهم احوالهم يكره اللغة اه وانه العريف مدبر امر القبيلة والقائم بسياستهم وجمع رفاء و وهذا الحديث في يقول الصين - 00:19:16
تصل لمقدام ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا هذا حديث ضعيف النكارة فان الامرا والعرفا والكتاب كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من صلح منهم فقد افلح - 00:19:47
وفي غزوة هوازن انهم جاء وقال ترجعوا الى عرفائكم ان يرفعوا لنا امركم فالعرفاء موجودون واقرهم النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الذي بعده ايضا فيه كلام في لعل ان نقف على الحديث اللي بعده طويل كله في العراقة سب - 00:20:03
الله يديك هنا في النسائي نعم الحديث الاول قال اه قال اخبرنا عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنا ابن المبارك عن ابن ابي حسين عن القاسم ابن محمد قال سمعت عمتي تقول - 00:20:23
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي منكم عملا فاراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا ان نسي ذكره وان وان ذكر اعانه نعم جعل له وزيرا صالحا - 00:20:38
فالوزير قد يكون سارق والامير كذلك والعريف وهذا الحديث هو الذي حديث ضعيف حديث ضعيف فهم كغيرهما على ذلك سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اولهم الامام العادل. امام - 00:20:56
امام المسلمين واخوات المسلمين والائمة الان افظل الناس بدلا بابو بكر هو خليفة ثم يليه عمر ثم عثمان ثم علي هذا افضل الناس بعد الانبياء كلهم تولوا الخلافة الخلافة والامارة - 00:21:13
هذا كله دل على ضعف هذا الحزب الذي بعده كم سيأتي؟ نعم سم - 00:21:29